



مخطوطات مكتبة الملك عبد الله ابن عبد العزيز

مخطوطة

حواشي على شرح الرسالة الخانية

ملاحظات

ناقص آخره

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

هذا الكتاب عن
أمانة الشيخ عبد الله بن خالد

حاشية على الفتوى على شيخ الطائفة



٥٧٧٧

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي جعل المنطق الفصيح زينة لهذا النوع الانساني
 وفضله على كثير من المخلوقات باقامة الحجج والادلة البرهانية
 والصلوة والسلام على سيدنا محمد الذي اوتي القرآن العظيم
 والسبع المثاني وعليه واصحابه الموصوفين بحسن
 استنتاج جواهر المعاني من بحر البيان اما بعد فيقول
 العالم العلامة والبحر الفها مده فريد عمر ووحيد
 دهر الحائز في البه غدة الدرجة القصوى سيدك
 واستادي الشيخ محمد امين الفتوي حماه الله تعالى من
 كل سوء وبلوي ومنحتي صحتي في جنة الأوي
 هذه حواش على شرح الرسالة الخانية المفاضل
 المحقق شيخنا الشيخ احمد الحارثي رحمه الله تعالى
 امين قال الشيخ الكامل ان هذا من كلام
 بعض تلامذته وقوله المتطوع اي المتطوع من العلوم
 امد الله في حياته جملة خبره لفظاً
 انشائية معناي اللهم اطل حيوته
 بسم
 الله

اسم الرحمن الرحيم هذا العلم يستحب بدؤه بالبسملة لانه
 امر ذوبال يهتم به شرعاً وكل ما هو كذلك يستحب بدؤه
 بالبسملة فهذا العلم يستحب بدؤه بالبسملة اما الضمير
 وهي قولنا هذا العلم امر ذوبال فلان هذا العلم فرض
 كفاية وكل ما هو فرض كفاية فهو امر ذوبال فهذا العلم
 امر ذوبال وانما كان فرض كفاية لانه علم يتوصل به
 فرض الى وهو رد الشبه الزائفة وكل ما يتوصل به الى فرض
 فهو فرض فهذا العلم فرض ولما كان يحصل المقصود
 وهو رد الشبه بالبعض كان فرض كفاية واما الكبرى
 وهي قولنا وكل ما هو كذلك يستحب بدؤه بالبسملة
 للحديث المشهور وهو قوله صلى الله عليه وسلم كل امر
 ذي بال لا يبدأ فيه بسم الله الرحمن الرحيم
 فهو ابتداء وفي رواية اجزم بالذال المعجمة اي ناقص
 نقصاً معنوياً وهو قوله البركة ثم البسملة جملة حذف
 طرفها ويبقى متعلقاً احداهما يحتمل ان تكون خبرية
 فتكون من التصديق وان تكون انشائية فتكون
 من التصور فمعي اولف مستعينا بانه تعالى الخبر
 الاخبار بان يوجب مني تاليف مصاحب له
 تعالى وعليه انشاء الحلب من الله العون في هذا
 التاليف متبركاً بالله تعالى وهو اللائق هنا لان
 من اراد الشروع في شيء وافتح بالبسملة فقصده

قوله ان علم لقوله وهو
 اللاتجاه منه

انشاء التبرك بها وعلي كونها خبرية فهي قضية موجبة
يصح ان تكون كلية اذا جعل التقدير يبتدئ بكل مؤمن
بسم الله وحزبته اذا قدر يبتدئ ببعض المؤمنين
وتشخصية اذا قدر يبتدئ ومهمله اذا قدر يبتدئ
المؤمن باللام التي للجنسي في ضمن ال فراد غير مقيدة
بكل او بعض الحمد لله الح لما انعم الله تعالى
عليه بافاضة النفس الناطقة المحلية بالعلوم
والعارف التي هذا التاليف اثارها وفيض من
انوارها وكان شكر النعم واجبا صدر كتاب
حمد الله تعالى ادا ولحق شي من ذلك واشر
الجملة الاسمية لها في مقام الشاء تفيد الدوام
والاستمرار وذكر الحمد باسمه العلي للتبرك اوله استلزام
او للاشارة الى انه تعالى يستحق الحمد لذاته وجميع صفاته
فان للجملة اسم للذات المستجمع لجميع الصفات الذي
زين صفة للجملة الشريفة وانما عدل عن اسم الفاعل وهو
المرتب لان اسماء تعاقب توقيفية واطلاق المرتب عليه غير
وارد واذالم يرا اطلاق اسم عليه تعاقبا يتوصل به اطلاقه عليه
بالموصول وصلته كما هنا ثم تعليق الحكم على مشتق او ما في قوته
يؤذن بعلية مبداء الاشتقاق فيكون هذا الحمد في مقابلة
نعمة فهو حمد وشكر اذا المعنى انشيء ثناء عليه تعالى
مضمون هذه الجملة لا جل تزيينه نوع الانسان الخ وانما قلنا

انزمت

الشيء

الشيء ثناء عليه تعالى اشارة الى ان مبداء الاشتقاق
وهو المصدر والمأخوذ منه للوصول مع صلته الذي هو
في قوة المشتق على انشاء المؤلف الثناء عليه تعالى
مضمون هذه الجملة لا انشاء على لضمون هذه الجملة وهو
ثبوت الحمد له تعالى اذ هو ثابت لمجرد ذال لوهية
نوع الانسان الخ فيه وفي ما بعد براءة استهلال
وهي ان المتكلم في طاعة كلامه ما يستمر بقصوده وتسمي
هذه البراءة براءة المطلع بخلاف براءة الطلب وهي
ان يأتي المتكلم بالشا قبل الشروع بمقصوده كشرع المؤلف
بالثناء عليه تعالى والثناء على بنه صلى الله عليه وسلم
وبخلاف براءة المقطع وهي ان يأتي المتكلم في آخر كلامه
فايدك على الانتهاء كقولهم ونسأله تعالى حسنة الختام
بفصيح التطق والكلام متعلق بزينة
واضافة فصيح الى ما بعد من اضافة الصفة الى
الموصوف والنطق مصدر بمعنى اسم المفعول اي الكلمة
المنطوق بها فبها اشارة الى ان الفصاحته يوصف
بها المفرد والكلام وكذا المتكلم يقال كلمة فصيح وكلام
فصيح وشاعر فصيح والصلاة والسلام الخ
لما كانت استفادة الطالب واستفادة المأرب
مبنية على مناسبة ما بين المفيض والمستفيض
وملائمة ما بين المفيد والمستفيد وكان المفيض

في غاية التقديس والاستفيض في غاية التعلق وجب التوسل
في ذلك أي في استفاض الطالب إلى المتوسط بجهتين
لستفيض بجهة تجرده من الواجب ويفيض بجهة
تعلقه على الطالب فلا يجرم إردف حمد الله تعالى
بالصلاة والسلام على نبي الذي هو الواسط العظمي
في طلب كل خير ودر فاع كل خير فقال والصلاة والسلام
إن قال العلامة الباجوري في حاشيته على السلام
وأعلم أنه اختلف في معنى الصلاة فنذهب للجمهور
إلى أنه اختلف باختلاف المصطلح في النسبة لله
تعالى الرحمة وبالنسبة لما سواه تعالى من الملائكة
وغيرهم الدعاء على ما ذهب إليه كثير من المحققين
وهو الحسن ما اشتهر من أنه بالنسبة للملائكة
الاستغفار وبالنسبة لغيرهم الدعاء لأن الاستغفار
من جملة الدعاء أي فإن مرجعها إلى الأول لأن
الاستغفار فرد من أفراد الدعاء والدعاء هو الطلب
من الله تعالى أن يرحمه رحمة لا يقدر بجانب الشرفي
وزهب ابن هشام إلى أن معنى الصلاة شيء
واحد وهو الكسر العطف لكنه يختلف باختلاف
العالف في النسبة لله تعالى الرحمة إلى آخرها
تقدم وبهذا علم أن الصلاة على القول الأول
من قبيل المشترك اللفظي وهو ما تقدم وضعه

ومناه

ومناه على القول الثاني من قبيل المشترك المعنوي
وهو ما اتحد وضعه ومعناه غير أنه له أفراد مشتركة
في معناه وهذا هو التحقيق لأن الأصل عدم تعدد الوضع
هذا النوع أي النوع إلا ساني وقوله العالفي
صفة للنوع وقوله إلا نام أي المخلوقات أفضل
صلاة بالنسبة على أنه مفعول مطلق وكذلك أكل ونابها
لفظ الصلاة والسلام أما بعد إنج أما أداة
مشرط دائما وتفصيل غالبا وهي نائية عن مهما
يكن فيها مبتدأ وتلزمه الأسمية ويكون مشرط وتلزمه
الفاء فلما تضمنت أما معنى مهما الذي هو المبتدأ ومعنى
يكن الذي هو الشرط كزما ما لزمها من الأسمية والفاء
أقامت لا زم وهو الأسمية والفاء مقام الملزوم وهو
مهما ويكون وأبقاء لا ثرة أي الملزوم في الجملة لكن
تقدر جعل أما أسما لكونها حرفا جعلوا الصوق
الاسم لها عوضا عن اسميتها وبعد ظرف
قيل أنه متعلق بما لنياتها عن فعل الشرط
فيكون من متعلقات الشرط والتحقيق أن يكون
من متعلقات الجزاء وهو هنا أقول الحمد وق وهو
إلا ولا ليكون المعلق عليه وهو كشرط مطلقا فيكون
المعلق وهو الجزاء ولي في التحقيق لأن المعلق على
المطلق أبلغ في التحقيق من على المقيد والإردف

في توجيهه الا ولوية ما ذكره الفضلاء وهو ان ذلك في
امثال الامر بالبداة بالبسملة والحمد لله المفهوم من
الحديث فان تعلق لفظ بعد بالجزء اوضح في ان
الشروع في التاليف بعد البداة بذلك وليس هو كذلك
اذا جعل من متعلقات الشرط فان الاصل على الاول
مهما يكن من شئ بعد البسملة والحمد لله فاقول
وعلى الثاني مهما يكن من شئ فاقول بعد البسملة
والحمد لله ان رسالة الشيخ الخ وتعبير المؤلف بما بعد
هو البسملة لا ان صلى الله عليه وسلم كان يأتي
بها في خطبه ومراسلاته حتى رواه بعض الحفاظ
عن اربعين صحابيا ويؤتى بها عند الانتقال
من نوع من الكلام الى نوع آخر وتسمى فصل الخطاب
لانها يفصل الخطاب اي الكلام المخاطب به
رسالة بالرفع خيران وقوله متكلفة للبتي بالفتوة
ذكر لها التكفل علتين احدهما سهولة عايتها وعذوة
الفاخرها وثانيها خلوص نية مؤلفها والفتوح
كما في تعريفات السيد هو حصول الشئ مما لم يتوقع
فالمعنى هنا ان هذه الرسالة متكلفة بحصول علم لمعاطبها
زائد لم يتوقع حصوله من هذه الرسالة
لخلوص نية مؤلفها صوابه وخلص بالواو
ليلا يلزم من عدم الواو تعلق حرفي بمتردد
لفظا

لفظا ومعني بعامل واحد بدون عطف ولا ابدال وهو
ممنوع ولعل الواو سقطت من قلم الناسخ سهوا
فاردت ان اترك الخ جملة فعلية اما ضوية معطوفة
على جملة الاسمية وهي قوله ان رسالة الشيخ
الخ فهي داخله في حكمها من كونها محكية بالقول
المقدر الذي هو جواب اما ويحتمل ان تكون جملة فاردت
مستأنفة هي استثناء فابيانا جوابا بالسؤال ناشئ
من مدح هذه الرسالة فكانه قيل فما حالك هل اردت
ان تشرحها فاجاب بقوله فاردت الخ فالقضية
شخصية اي لان موضوعها وهو الفاعل على
التقدير الاول والبتد على التقرير الثاني مشخص
معين وكل قضية موضوعها معين فهي شخصية
بالاضافة المهدية اي العهد الخارجي
فان المهور في العهد الخارجي معين وهو هنا كذلك
فان المراد تاليف معين وهو تاليف هذه الرسالة فاذا
جعلت الاضافة للعهد الخارجي كانت القضية شخصية
لكون موضوعها معين على تقدير الاضافة
استفراقيه وذلك لان المعنى كل تاليف لم
مبد ولبسم الله واسم المضاف تركيب
توصيفي فاسم كلمة قصد لفظها مبتدأ و
الكلمة اذا قصد لفظها تصيرا اسما معرفيا